

القرآن تدبر وعمل ج 11 | من سورة التوبة الآية 49 إلى سورة هود الآية 5

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز - 00:00:00

هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك فيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القانون. قال تعالى وسيرى الله عملكم ورسوله. لأن العم - 00:00:15

ميزان الصدق من الكذب. واما مجرد الاقوال فلا دلالة فيها على شيء من ذلك. قلنا الكلام ده كتير جداً مجرد الكلام ما لوش لازمة. لأن 00:00:35

الانسان ممكن يقول كلام حلو كتير جداً وما يكونش فيه اي فعل بيدعم كلامه الحلو - 00:00:55
يبقى الهم الافعال لا الاقوال. وزي ما بيقولوا بالانجليزي الافعال صوتها أعلى من الاقوال. قال تعالى الاعراب اشد كفراً ونفاقاً واجدر 00:01:25

الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. اولاً مين الاعراب دول ؟ المقصود بالاعراب البدو اللي - 00:01:45
طين في الصحراء فكان القرآن بيتكلم عن اهل القرى الناس اللي عايشين في التمدن وفي المجتمعات وبيوت يا مدينة حديثة نوعاً ما 00:02:05

والاعراب اللي عايشين في الخيام في الصحراء منعزلين نوعاً ما - 00:02:45
العلم وما بيوصلهمش الاخبار زي اهل القرى. فهنا الامام البغوي يقول ليه الاعراب اشد كفراً ونفاقاً واجدر الا يعلموا حدود ما انزل 00:02:55

الله على رسوله. عنصرية يعني ؟ لأن ذلك بعدهم عن سماع - 00:03:05
القرآن ومعرفة السنن. عشان هم منعزلين لوحدهم. فما عندهمش العلم. فده معناه قلة العلم السؤال ما الاثر الذي يحدث لمن ابتعد عن 00:03:45

مواطن العلم والعلماء؟ هم مبعدين عن مواطن العلم والعلماء. على - 00:03:55
عشان كده هم اشد كفراً ونفاقاً واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله فبتلتزم به. في نفس الآية العلامة السعدي يقول وفي - 00:04:45

هذه الآية دليل على فضيلة العلم. وان فاقده اقرب الى الشر من يعرفه. لأن الله ذم الاعراب اخبر انهم اشد كفراً ونفاقاً وذكر السبب 00:04:45
الموجب لذلك. وانهم اجدروا الا يعلموا حدود ما انزل - 00:04:55

الله على رسوله. قال تعالى ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغروماً. مغرماً يعني الغرامة يعني الحاجة تقيلة عليه. في الآية دليل على 00:05:05
انه ينبغي للمؤمن ان يؤدي ما عليه من الحقوق - 00:05:45

منشرح الصدر مطمئن النفس ويحرص ان تكون مغفناً ولا تكون مغرماً اللامه السعد. فهم الاعراب دول كانوا يعني بيكسروا الفلوس 00:05:45
بجهود كبير او حاجة زي كده. فيهم نوع من انواع البن - 00:06:05

بخل ومش بيطلعوا الفلوس غير يعني من تحت ضرسهم زي ما بيقولوا. فلما تيجي تقول للاعرابي انفق في سبيل الله او تصدق او 00:06:45
عليك زكاة او كذا يعني بتبقى بالنسبة له غرامة حاجة وحشة مش عايز يدفعها. وده مفروض عكس حال المؤمن - 00:07:05

انه يطلع الفلوس في سبيل الله تكون سهلة عليه وصدره منشرح ومطمئن النفس وهكذا. استشعار المراقبة سبب لصلاح العمل قال 00:07:45
تعالى وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينئكم - 00:08:05

قم بما كنتم تعملون. رضا الله تعالى مقدم على رضا الناس. ومن رضي الله عنه ارضى عنده طالحين من خلقه. قال تعالى يحلون لكم لترضوا عنهم - 00:04:25

اين ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. القرب من العلماء والدعاء سبب للبعد عن الجهل. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى من اهم الایات اللي فيها تزكية للصحابۃ المهاجرین - 00:04:45

صار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بي بامانة رضي الله عنهم ورضوا عنه. السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. دول القدوة او المثال اللي المفروض يحتذى بهم. دول رضي الله عنهم ورضوا عنه. طيب والذين اتبعوهم هي كده والذين - 00:05:05

اتبعوهم لازم يبقى فيه اتباع للسابقين الاولين من المهاجرين والانصار. ومش بس اتباع بامانة يعني تقتفي الاثر وتدقق. انت فعلًا بتتبعهم ولا لأ؟ فتحصل على ما حصلوا عليه من الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فرضي عن السابقين من غير اشتراط احسان. لان في - 00:05:35

تزكية هم المثال الذي يقتضى به اصلا في الایمان والافعال والاقوال. ولم يرض عن التابعين الا ان يتبعوهم بامانة. والرضا من الله صفة قديمة فلا يرضي الا عن عبد علم انه يوافقه - 00:06:05

وعلى موجبات الرضا ومن رضي الله عنه لم يسخط عليه ابدا. قال تعالى واخرون اعترفوا وبذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. بهذه الاية دلت على ان المخلط المعترض النادر - 00:06:25
الذي لم يتبرأ توبة نصوحا. توبة نصوحة يعني ما يعودش تاني للذنب. لأنّه بيعمل خير وبيعمل شر وبيعمل وبيعمل شر. انه تحت الخوف والرجاء. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم. وهو الى السلامة - 00:06:55

اقرب. واما المخلط الذي لم يعترف ويندم على ما مضى منه. بل لا يزال مصرا على الذنب. فانه يخاف عليه اشد الخوف. من منهج اهل السنة والجماعة اتباع الصحابة والتابعين وجعلهم قدوة. وهو سبب لنيل رضوان الله تعالى - 00:07:15
لما تتبعهم الاية اللي ذكرناها رضي الله عن الصحابة فمن رضي عنهم فهو القريب من الله ومن سخط عليهم فهو بعيد من الله سبحانه. الاية اللي ذكرناها ما يخفيه الانسان هو الباعث له على اعماله الظاهرة. قال تعالى ومن اهل - 00:07:35
مدينة مرض على النفاق لا تعلمهم. نحن نعلمهم. قال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤون - 00:07:55

او في الرحيم. فان قيل كيف اعاد ذكر التوبة؟ يعني في الاول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار تاب عليه. مش قال تاب في الاول ليه تاب مرة تانية. وقد قال في اول الاية لقد تاب الله على النبي. قيل ذكر التوبة في اول - 00:08:25
اية قبل ذكر الذنب وهو محض الفضل من الله عز وجل. يعني ربنا بيسبرهم قبل ما يقول لهم انت عمليت ايه غلط؟ كما قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت له. يعني - 00:08:45

قبل ما ربنا يعاتبه ربنا بيقول له انا عفيت عنك. ودلالة هذا الاسلوب مراعاة مشاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم الموات الصاحبة. وهم بيسمعوا الاية والعتاب في البداية ممكناً يحزنهم. ان ربنا بيلومهم على حاجة. طب - 00:09:05

يا ترى موقفنا ايه دلوقتي عند ربنا؟ فربنا بيطمن قلوبهم. سبحان الله العظيم! ربنا بيطمن قلوبهم قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريقه - 00:09:25

منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. في اسلوب الخطاب حتى رؤوف رحيم. فقال لك ذكره توبة في اول الاية قبل ذكر الذنب هو محض فضل من الله عز وجل. فلما ذكر الذنب اعاد ذكر التوبة والمراد منه - 00:09:45

بلهه. عظم شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهل ادركنا هذه الحقيقة؟ قال تعالى. الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين. حقيقة الایمان اقتضي تقديم المؤمن ولو كان بعيد النسب وتأخير الكافر ولو كان قريب النسب. اخوة الایمان والاسلام - 00:10:05

قبل اخوة الدم. قال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. طاعة الله تعالى في المكاره الشاقة على النفس من اسباب بتوبة الله على العبد. قال تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من العسر من الصعوبة. قصة الثالثة -

00:10:35

المذكورين في الآية من اكثر القصص المؤثرة في قلبي. فاوسي بمراجعة التفاسير اللي بتذكر القصة بالكامل. قال تعالى وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله -

00:11:05

الا اليه. ظنوا يعني اعتقادوا تيقنوا ثم تاب عليه لهم ليتوبوا. توبة الله على عبده بحسب ندمه واسفه الشديد. وان من لا يبالي بالذنب ولا يخرج اذا فعله فان توبته مدخلة. وان زعم انها مقبولة. العلامة السعدي. حالتك النفسية -

00:11:35

يا بعد الذنب من اهم الدليل على صدق ايمانك. وفيه روايات كثيرة بتتكلم عن هذا الموضوع. ان المنافق الذنب يعني في ولا حاجة. لكن المؤمن يحزن حزنا شديدا على وقوعه في الذنب. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله -

00:12:05

وكونوا مع الصادقين. يحتمل ان يريد صدق اللسان. اذ كانوا هؤلاء الثلاثة قد صدقوا لهم ما حضروش الغزوة. والنبي جه يسأل الناس اللي ما حضروش اللي تخلفوا. عندك عذر. فيه ناس قالت اعذار واهية -

00:12:25

وكذبت. اما ثلاثة من الصحابة قالوا والله يا رسول الله احنا ما لناش عذر. وكان الآية معناها ان صدق هؤلاء ولا هو اللي خلى ربنا يرضي عنهم في النهاية ويتبوب عليهم ويفغر لهم ذنبهم. اذ كانوا هؤلاء الثلاثة قد صدقوا ولم يعتذروا بالكذب -

00:12:45

فنفعهم الله بذلك ويحتمل ان يريد اعم من صدق اللسان. وهو الصدق في الاقوال والافعال والمقاصد والعزم. كله كل اشكال وانواع الصدق. في النهاية الفكرة ايه؟ ايمان تقوى صدق. نجاة عند الله عز وجل. قال تعالى وما -

00:13:05

انا المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منه هم طائفة ليتفقهوا ليتفقّهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. الآية دي فيها من الحكم في ادارة المجتمع الاسلامي فوائد كثيرة جدا. العلامة السعدي بقى بيقول ايه؟ في هذه الآية ايضا

دليل وارشاد وتنبيه -

اطيف لفائدة مهمة وهي ان المسلمين ينبغي لهم ان يعدوا لكل مصلحة من مصالحهم العامة من يقوم بها. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. فكرة ان انت تعمل فرق متخصصة -

00:14:05

في المسائل المختلفة التي تنفع المجتمع الاسلامي. وما ينفعش ما يكونش عندك مجموعة من المسلمين المؤمنين متخصصين في مسألة معينة ما ينفعش ما يبقاش عندك. فين يا جماعة المتخصصين في المسألة الفلاحية ما فيش ما ينفعش. المجموعة دي بقى -

00:14:25

ويوفر وقته عليها ويجهد فيها ولا يلتفت الى غيرها. يبقى متخصص فيها. تقوم مصالحهم وتتم منافعهم ولتكون وجها جميعهم ونهاية ما يقصدون قصدا واحدا. وهو قيام مصلحة دينهم ودنياهם. ولو تفرقـت الطرق وتعـدـت -

00:14:45

المشارب. فالاعمال متباعدة والقصد واحد. وهذه من الحكم العامة النافعة في جميع الامور. شف السؤال هذه الآية اساس في علم ادارة الاعمال. خلي بالك الآيات دي وامثالها من الآيات اللي مش بالضرورة لها معنى عقائدي ايماني مباشر. رغم ان الآية بتقول يعني لما ضربت المثل -

00:15:05

في الدين. فالقرآن بيأكـدـ لكـ علىـ انـ الدينـ رقمـ واحدـ. وماـ يـنـفعـشـ ماـ يـبـقاـشـ فيـهـ عـنـدـكـ نـاسـ مـتـخـصـصـةـ فـقـيـهـةـ عـالـمـ دـارـسـةـ وـفـاهـمـةـ كـلـ حاجـةـ فيـ الـدـينـ. لكنـ فيـ نـفـسـ الـوقـتـ بـتـدـيـ لـكـ مـلـامـحـ عـامـةـ. فـفـيـ الـآـخـرـ يـبـقـىـ عـنـدـكـ اـنـطـبـاعـ انـ الـعـلـمـاءـ بـيـسـمـوـهـ -

00:15:32

الكمال التشريعي. ان انت عندك تشرعـيـ الهـيـ فيـ كـلـ حاجـةـ. وـاـنـ مـاـ كـانـشـ فـيـ كـلـ تـفـصـيـلـ بـيـقـولـ لـكـ تـعـمـلـ اـيـهـ تحـديـداـ لـكـ عـلـىـ الـأـقـلـ عـنـدـكـ الـاـرـشـادـاتـ الـعـامـةـ. الليـ تـخـلـيـكـ تـعـرـفـ تـتـصـرـفـ اـزاـيـ. وـدـهـ مـنـ اـدـلـةـ وـحـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ -

00:15:52

صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. نفس الآية العلامة السعدي يقول من تعلم علما فعليه نشره. قال تعالى ليتفقه او في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. من تعلم علما فعليه نشره وبشه في العبادة -

00:16:12

ونصيحتهم فيه فان انتشار العلم عن العالم من بركته واجره الذي ينمـيـ لهـ. وـاـمـاـ اـقـتـصـارـ الـعـالـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـعـدـمـ دـعـوـتـهـ إـلـىـ سـبـيلـ اللهـ

بالحكمة والموعظة الحسنة. وترك تعليم الجهل ما لا يعلمون. يعني انت عندك - 00:16:32

وهل في الامة وانت عالم يبقى لازم تعلمهم. لو انت ما عملتش كده في اي منفعة حصلت للمسلمين منه. انت نفعت مسلمين بايه ؟
ودي فيها اشارة الى اهمية العمل المجتمعي. الفكرة مش انت لوحدك وخلاص. وحتى لو - 00:16:52

انت لوحدك لكن لابد ان تقوم بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني لو فرضا كل الناس فاسدة من حواليك تقدر انت على جنب وما لكش دعوة بحد لأتلتزم ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لازم يكون لك عمل في المجتمع. بعض النظر عن - 00:17:12

استجابة المجتمع لعملك. فاي منفعة حصلت للمسلمين منه واي نتيجة نتجت من علمه. وغايته ان يموت فيموت علمه وتمرته. وهذا غاية الحرمان لمن اتاهم الله علما ومنحه فهمها. عندك علم تعلم غيرك - 00:17:33

على قدر العلم اللي عندك وعلى قدر ما تحسنه وتقنه من علم. بلغوا عني ولو اية. تعرف اية واحدة متقن فقط تلاوتها علمها لغيرك
التائب الصادق قد يمتحن في صدق توبته وقوه ثباته. الاية اللي ذكرناها. كل ميسر لما خلق له. فان كنت من المؤهلين - 00:17:53
طالب العلم فلا تشغلك الدنيا عنه. من مهام طلبة العلم والعلماء انذار قومهم وتحذيرهم. بالعلم اللي عندهم قال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول. فمن هم من يقول ايمانا زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا - 00:18:17

ادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. فيه اكتر من اية في القرآن الكريم لها هذه الدلاله. وهذه الدلاله في دين الله عز وجل من اعجب العجب. وبتووضح لك ان الاسلام ان الله عز وجل الذي انزل القرآن - 00:18:47
ان وشرع دين الاسلام بيتتعامل مع القلوب اولا واخيرا. وان هذا القرآن ليس كتابا عاديا. هذا كتاب تسمعه فيلخ الى القلوب مباشرة.
وبيخبر قلبك او بمعنى اصح بيتعرض قلبك على القرآن. قلبك نظيف وظاهر ويريد الحق ومقبل على الله - 00:19:17

ينتفع بالقرآن. سبحانه الله العظيم. اما بقى لو في قلبك مرض يعرض قلبك على القرآن زي ما ذكرنا قبل كده ان المصحف لا يمسه المطهرون. وايضا معاني القرآن لازم قلوب قاهرة. خالية من المرض. قلبك فيه مرض عيادا بالله - 00:19:44
لا ينتفع من القرآن. من المنافقين من يقول بعضهم لبعض ايمانا زادته هذه ايمانا على وجه الاستخفاف بالقرآن كانه يقولون اي عجب في هذا؟ واي دليل فيها؟ ايه يعني الكلام ده فيه ايه يعني؟ ليه يعني الكلام ده كلام الله؟ هو لم يستطع بسبب مرضي - 00:20:04
قلبه انه يتاثر بالقرآن وينتفع به. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وذلك لما يتجدد عندهم من البراهين والادلة عند نزول كل سورة.
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. والمعنى - 00:20:24

كفرا ونفاقا الى كفرهم ونفاقهم. سبحانه الله العظيم. والله والله والله هذا من اعجب خصائص القرآنية كريم. وخليل بالك مثل هذه الخسيصة ما بتعجبش الكفار والمنافقين. بمعنى بأنه يريد ان القرآن - 00:20:44
يجربه على الاليمان. بمعنى انه لما يسمع القرآن فإنه لن يستطيع الا ان يؤمنوا. والله عز وجل لا يريد ذلك. مرة تانية هاقول لان النقطة دي مهمة جدا جدا في دين الله عز وجل الاسلام العظيم. لابد انك تتعامل مع الله عز وجل مع القرآن الكريم - 00:21:04
كريم مع النصوص الشرعية مع الوحي القرآن والسنة كعبد خاضع امام رب. وتلتزم بهذه النفسية هذه العقلية. ولو في ايات من القرآن الكريم انت مش فاهمها تتذلل لله عز وجل انه يفهمها لك. واياك ثم اياك - 00:21:24

ان تتعامل بكبر واستعلاء وتشكيك. لان ده مش هيوصلك لحاجة في النهاية. قال تعالى لقد جاءكم رسول من من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم في رواية حفص عن عاصم رسول من انفسكم. وفيها دلاله على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

خرج من وسط الناس وهو عارفين عنه كل حاجة. وهذا الذي يؤدي الى ضرورة تصديقه. لان انت عارفين اخلاقه وعن تاريخه السابق
قبل النبوة ما يقتضي انه لما يعلن انه رسول من الله عز وجل - 00:22:14

يجب عليكم ان تصدقوه. وده اللي العلماء بيتكلموا فيه فيما يخص ابراهيم نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بيقولوا انه ده تحت بند الكمال الاخلاقي ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث في امته قبل البعثة اربعين سنة. عارفين عنه كل احواله واخلاقه وكذا

وكذا. وعارفين - 00:22:34

فيـنـ عـنـهـ صـدـقـ وـأـمـانـتـهـ وـعـفـافـهـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ. وـبـالـتـالـيـ مـنـ أـلـاـبـابـ تـصـدـيقـهـ مـجـرـدـ اـدـعـائـهـ لـأـنـهـ قـصـادـهـ. فـلـمـ يـقـولـ إـنـاـ رـسـوـلـ مـنـ اللـهـ
يـقـىـ هوـ فـعـلـاـ صـادـقـ. وـيـجـبـ تـصـدـيقـهـ لـأـنـ اـحـنـاـ عـارـفـيـنـ كـوـيـسـ اوـيـ اوـيـ. وـلـيـسـ لـمـثـلـ هـذـاـ - 00:22:54

انـ يـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ. هـنـاـ الـعـالـمـةـ السـعـدـيـ بـيـقـولـ حـرـيـصـ عـلـيـكـمـ فـيـحـبـ لـكـمـ الـخـيـرـ. وـيـسـعـيـ جـهـدـهـ فـيـ اـيـصالـهـ إـلـيـكـمـ وـيـحـرـصـ عـلـىـ دـاـيـاتـكـمـ
إـلـىـ الـلـاـيـمـانـ وـيـكـرـهـ لـكـمـ الشـرـ وـيـسـعـيـ جـهـدـهـ فـيـ تـنـفـيرـكـمـ عـنـهـ. يـعـنـيـ الشـرـ يـعـنـيـ. بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ. ايـ شـدـيدـ الرـأـفـةـ - 00:23:14
وـالـرـحـمـةـ بـهـمـ اـرـحـمـ بـهـمـ مـنـ وـالـدـيـهـمـ. فـهـنـاـ السـؤـالـ مـاـ الصـفـاتـ التـيـ تـجـعـلـ الدـاعـيـةـ مـقـبـلـاـ بـيـنـ النـاسـ؟ وـهـذـاـ الحـرـصـ اـيـضـاـ مـنـ اـدـلـةـ صـدـقـ
نـبـوـةـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـ سـيـاقـ طـبـيـعـةـ دـعـوـتـهـ وـرـسـالـتـهـ. يـعـنـيـ طـبـيـعـةـ دـعـوـتـهـ وـرـسـالـتـهـ لـمـ تـأـمـلـهـاـ. وـهـوـ حـرـيـصـ جـداـ
جـداـ عـلـىـ اـنـكـ - 00:23:34

تـقـبـلـ هـذـهـ الدـعـوـةـ وـالـرـسـالـةـ تـدـرـكـ بـمـاـ لـاـ يـدـعـ مـجـالـاـ لـلـشـكـ اـنـهـ بـالـفـعـلـ النـبـيـ صـادـقـ مـنـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قـالـ تـعـالـىـ فـانـ تـوـلـوـاـ فـقـلـ حـسـنـ
حـسـبـيـ اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هوـ عـلـيـهـ تـوـكـلـتـ وـهـوـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:23:54
هـلـ بـيـعـلـمـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـيـعـلـمـ الـمـسـلـمـيـنـ اـذـكـارـ وـادـعـيـةـ. وـكـنـاـ تـكـلـمـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ فـيـ سـلـسـلـةـ بـرـاهـيـنـ نـبـوـةـ صـحـ الـدـيـنـ
الـاـسـلـامـ اـنـ هـذـاـ الـكـمـ الـضـخـمـ مـنـ الـاـدـعـيـةـ وـالـاـذـكـارـ الـلـيـ مـذـكـورـيـنـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ الـشـرـيفـةـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ مـحـمـدـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:24:14

اـبـيـ صـادـقـ مـنـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـنـ الـاـسـلـامـ هوـ دـيـنـ اللـهـ الـحـقـ لـاـ يـمـكـنـ يـكـونـ نـبـيـ كـذـابـ. مـدـعـيـ عـلـىـ اللـهـ وـيـعـلـمـ كـلـ هـذـهـ الـاـذـكـارـ
وـالـاـدـعـيـةـ. وـيـحـثـكـ عـلـىـ كـسـرـ الذـكـرـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـطـرـافـ الـنـهـارـ. وـكـثـرـ الـعـبـادـةـ وـكـثـرـ الـصـلـاـةـ وـهـذـاـ. لـاـ يـمـكـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ تـفـيـدـ
الـتـنـوـيـهـ - 00:24:34

بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ الـمـبـارـكـةـ يـعـنـيـ تـقـوـلـ كـدـهـ حـرـفـياـ حـسـبـيـ اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هوـ عـلـيـهـ تـوـكـلـتـ وـهـوـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ. لـاـنـهـ اـمـرـ بـاـنـ يـقـوـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ
بـعـيـنـهاـ وـلـمـ يـؤـمـرـ بـمـجـرـدـ التـوـكـلـ. يـقـىـ صـيـغـةـ الدـعـاءـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ عـلـمـهـ لـكـ صـيـغـةـ - 00:24:59
اـمـاـ تـدـعـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـاـ. اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـنـالـ مـعـيـةـ اللـهـ تـعـالـىـ فـحـقـ التـقـوـيـ. وـذـلـكـ بـتـقـدـيمـ اـمـرـ اللـهـ عـلـىـ هـوـيـ نـفـسـكـ اـعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ مـعـ
الـمـتـقـيـنـ. اـذـاـ وـجـدـتـ قـلـبـكـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـالـقـرـآنـ فـاـعـلـمـ اـنـ فـيـهـ مـرـضـ - 00:25:19

وـاـمـاـ الـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ فـزـادـتـهـمـ رـجـسـهـمـ. زـيـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ فـيـ اـيـاتـ مـعـيـنـةـ كـدـهـ بـتـدـلـكـ عـلـىـ حاجـاتـ تـاـخـدـ بالـكـ مـنـهـ
تـقـدـرـ مـنـ خـلـالـهـ تـقـيـسـ بـهـاـ مـدـىـ اـيـمـانـكـ. ماـ الـاـيـمـانـ يـزـدـادـ وـيـنـقـصـ - 00:25:39
وـالـنـفـاقـ لـهـ عـلـامـاتـ. وـالـنـفـاقـ يـنـبـتـ فـيـ القـلـبـ وـيـزـدـادـ. فـلـازـمـ تـرـاقـبـ نـفـسـكـ وـلـازـمـ تـرـاقـبـ قـلـبـكـ. ذـكـرـتـ الـاـيـةـ اـرـبعـ صـفـاتـ فـاتـ للـنـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـدـهـاـ ثـمـ حـاـوـلـ اـنـ تـتـصـفـ بـهـاـ. لـقـدـ جـاءـكـمـ رـسـولـ مـنـ اـنـفـسـكـ. عـزـيـزـ عـلـيـهـ مـاـ عـنـتـمـ. حـرـيـصـ - 00:25:56
عـلـيـكـمـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ. صـفـاتـ الدـاعـيـةـ الـمـتـالـيـ الـلـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـسـتـجـابـ لـهـ. قـالـ تـعـالـىـ مـاـ مـنـ شـفـيـعـ الاـ مـنـ بـعـدـ اـذـنـهـ ذـلـكـ اللـهـ
رـبـكـمـ فـاعـبـدـوـهـ. اـفـلاـ تـذـكـرـوـنـ. التـعـلـيقـ الـلـيـ اـنـاـ كـنـتـ - 00:26:16

عـاـيـزـ اـقـوـلـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ بـعـضـ الـاـدـيـانـ الـبـاطـلـةـ بـتـدـعـيـ اـنـهـ بـتـعـدـ الـلـهـ مـعـيـنـ. فـلـانـ هـوـ الـلـهـ الـحـقـيـقـيـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ هـلـ الـلـهـ اـنـتـ
بـتـعـبـدـوـهـ اـمـرـكـ بـعـبـادـتـهـ؟ اـيـهـ دـهـ؟ اـهـ تـخـيـلـ! اـدـيـانـ بـاـطـلـةـ كـثـيـرـةـ - 00:26:36

الـلـهـ لـمـ تـطـلـبـ مـنـهـمـ الـعـبـادـةـ. هـمـ يـعـنـيـ عـبـدـةـ الـاـسـنـاـنـ وـالـاـوـثـاـنـ. الـاـوـثـاـنـ دـيـ طـلـبـتـ مـنـهـمـ الـعـبـادـةـ هـوـ مـعـقـولـ حـدـ يـعـبـدـ مـنـ لـمـ يـأـمـرـ بـعـبـادـتـهـ؟ اـهـ
فـيـهـ. لـلـاـسـفـ. فـيـهـ. فـتـيـجـيـ تـسـأـلـ اـيـنـ قـالـ بـسـوـعـ اـنـاـ اللـهـ - 00:26:56

اعـبـدـوـنـيـ ماـ قـالـشـ اـنـاـ اللـهـ وـلـاـ قـالـ اـعـبـدـوـنـيـ. تـبـعـدـوـهـ لـيـهـ بـقـىـ؟ اـصـلـ اـحـنـاـ عـارـفـيـنـ. عـارـفـيـنـ السـرـ. اللـهـ الـمـسـتـعـانـ. فـيـ المـقـاـبـلـ فـيـ الـقـرـآنـ
الـكـرـيمـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ جـداـ فـيـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـقـرـرـ لـمـاـذـاـ هـوـ الـلـهـ حـقـيـقـيـ مـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ - 00:27:16
وـيـاـمـرـ بـعـبـادـتـيـ. مـاـ عـنـدـكـشـ اـنـتـ اـيـ حـجـةـ وـايـ مـخـرـجـ. وـاـنـ اـتـذـكـرـ اـنـ بـعـضـ الـجـهـلـاءـ مـنـ الـنـصـارـىـ بـسـبـبـ بـاـنـ الـمـسـلـمـيـنـ عـمـالـيـنـ يـقـولـوـلـاـهـمـ
اـيـنـ قـالـ مـسـيـحـ اـنـاـ اللـهـ اـعـبـدـوـنـيـ. الشـيـطـاـنـ هـمـ وـزـهـمـ يـقـولـوـ طـبـ اـنـتـ عـنـدـكـمـ فـيـنـ يـاـ مـسـلـمـيـنـ - 00:27:36
الـلـهـ اـلـلـهـ الـقـرـآنـ اـمـرـ بـعـبـادـتـهـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. جـهـلـ ماـ بـعـدـ جـهـلـ. وـخـلـ بـالـكـ اـنـتـ مـمـكـنـ كـمـسـلـمـ بـسـبـبـ دـعـمـ الـتـفـاـتـكـ لـبـعـضـ الـاـمـوـرـ مـاـ

تاخذش بالك. لكن الواقع ان هناك ايات كثيرة الله عز وجل بيأمر فيها بعبادته. مثل هذه الآية - [00:27:56](#)
ذلكم الله ربكم فاعبدوه. افلا تذكرون. فلا يقدم احد منهم على الشفاعة ولو كان افضل الخلق حتى اذن الله ولا يأذن الا لمن ارتضى. ولا
[00:28:21](#) يرتضى الا اهل الاخلاص والتوحيد له. قال تعالى هو الذي جعل -

شمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. وقدره منازل لتعلموا وعد السينين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الآيات لقوم
يعلمون. ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض - [00:28:41](#)

ارض لآيات لقوم يتقدون. لو قلنا ان الفلسفه اللي بيتكلموا في موضوع الدلة والبراهين على وجود الله عز وجل بيقسموا هذه الدلة
والبراهين لقسمين. قسم تحت عنوان الخلق والابجاد وقسم تحت عنوان الاحكام والتصنيف - [00:29:11](#)
الاتقان. القسم بناء الاحكام والتصنيف والاتقان ده بيعتمد على انه تنظر في المخلوقات التي حولك. وايضا تنظر في نفسك كمخلوق
فستجد في الكون من حولك وفي نفسك دلائل وعلامات الاحكام والتصنيف والاتقان يبقى ده دليل على وجود الله عز وجل -
[00:29:31](#)

وان هذا الوجود ليس نتاج عشوائية وعمى وصدفة. القرآن الكريم يشير كثيرا الى هذا الدليل. دليل الصنع المتقن دليل الاحكام
والتصنيف والاتقان. الدليل الذي ينفي العشوائية والعمى والصدفة. الدليل الذي يؤدي الى الخروج - [00:29:53](#)
بعنى الغاية والحكمة والذي يدل بقينا على وجود الله عز وجل. العلامة السعد يقول في هذه الآيات الحث والترغيب على التفكير في
المخلوقات الله والنظر فيها بعين الاعتبار. فان بذلك تفتح البصيرة ويزداد الایمان والعقل. وتقوى القربيحة - [00:30:13](#)
وفي اهمال ذلك تهاون بما امر الله به واغلاق لزيادة الایمان وجمود للذهن والقربيحة. ايضا في نفس الآية الالوسي لآيات لقوم يتقدون.
وخصصهم سبحانه بالذكر. لأن التقوى هي الداعية للنظر - [00:30:33](#)

تدبر. الله! الفلسفه لما بيحظوا الاسئلة الوجودية الكبرى. اخر سؤال هو سؤال المصير. ماذا بعد الموت؟ الموت فقط كما يقر القرآن
الكريم ولا يستطيع احد ان يفر من الموت. فالموت حق ويقين. فالانسان من اهم - [00:30:53](#)
لدعوي تفكيره في سؤال الوجود الالهي. هو السؤال المصير. ماذا بعد الموت؟ لانه بيختلف من المستقبل. بيختلف من المجهول لآيات
لقوم يتقدون. فلما يكون في نفسك هذا الخوف يا ترى انا على حق ولا - [00:31:13](#)
على باطل. يا ترى فعلا في حساب وثواب وعقاب بعد الموت؟ يا ترى فيه الله هيحاسبني على افعالي في الدنيا؟ فيختلف. لا يكون على
باطل. فيكون مستحق اق لعذاب النار. فهذا الخوف يكون دافعا في التفكير والتأمل. فيصل باذن الله عز وجل الى الحقيقة. اما الناس
اللي - [00:31:33](#)

تعيش حياتها لهو ولعب وخلاص كده وفي غفلة وفي ناس شياطين الناس والجن بيجهذوا اشد الاجتهاد في موضوع الانترنتين
والترفية حتى تظل في لهو ولعب وغفلة. فيأتيك الموت فجأة وما تكونش فكرت - [00:31:53](#)
ماذا بعد الموت؟ وهل اعددت لهذا المصير عديته ولا لا؟ قال تعالى ان الذين لا يرجون لقاء اهانا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها.
والذين هم عن اياتنا طافلون. نفس المعنى اللي انا لستة قايل عنه. الذين لا يرجون لقاءنا. خلاص؟ ما باقاش عندهم - [00:32:13](#)
اي ايمان او يقين فيما يخص الحياة الآخرة. الحساب بعد الموت. ما فيش. فخلاص. لما موت في قلبك ايه اللي بيحصل؟ بترضى
بالحياة الدنيا وتطمئن بها. يعني ايه؟ يبقى خلاص الحياة الدنيا هي كل حياتك. اللي انت قايم - [00:32:43](#)
نائم علشانه وما فيش غير الدنيا بتعمل من اجله. العلامة السعدي يقول واطمئنوا بها اي ركنا اليها. يجعلوها غاية مرامهم نهاية
قصدهم فسعوا لها واكبوا على لذاتها وشهواتها باي طريق حصلت حصلوها. ومن اي وجه - [00:33:03](#)

لاحت ابتدروها وقد صرفوا ارادتهم ونيتهم وافكارهم واعمالهم اليها. والذين هم عن اياتنا غافلون فلا ينتفعون بلا ايات القرانية ولا
باليات الافقية والنفسية. الافقية في الافق يعني ان انت تتأمل في الكون. والاعراض عن الدليل مستلزم للاعراض - [00:33:23](#)
والغفلة عن المدلول والمقصود. واتكلمنا قبل كده عن معنى الغفلة. انه ما بيركش في الموضوع. وما بيتأملوش وما بيبحسش فيه
اخد الامور بشكل سطحي كده وخلاص فلا تؤثر فيه. ولا تدل على شيء. لانه مش مهم فعلًا انه يوصل. قال تعالى دعواهم -

فيها سبحانه اللهم وتحيthem فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. ده عن اهل الجنة. العلامة السعدي بقى بيقول ايه ؟ فالتكاليف سقطت عنهم في دار الجزاء. وانما بقى لهم اكمل اللذات. الذي هو الذ عليهم من الماكلال لذة. الا وهو ذكر الله -

00:34:03

الذى تطمئن به القلوب وتفرح به الارواح وهو لهم منزلة النفس من دون كلفة ومشقة بيسكت اذكروا ربنا كده بلذة وخففة سبحانه الله العظيم. قال تعالى اذا مس الانسان الضر دعا - 00:34:33

جنبه او قاعدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضر كانا ام يدعونا الى ضر مسه. من اعظم الدلة على ان القرآن الكريم كلام الله. ان الله عز وجل وقلنا الكلام ده قبل كده. الله عز وجل في القرآن يصف حقائق اعمق النفوس البشرية. وبيكشفها لنا. فبنقدر - 00:34:53 نشوف نفسنا في القرآن. الناس فعلا كده. ممك يبقى ملحد ممك يبقى كافر ممك يبقى مشرك. اذا مس الانسان الضر دعاعن جنبه او قاعدا او قائما في كل احواله. ما دام هو تحت ضر. فلما كشفنا عنه ضره - 00:35:23

خلاص بقى في وضع استقرار وامان وامان حاجة حلوة مرة لأن لم يدعونا الى ضر مسه. يبنسى انس لجوء الى الله وان لجوءه الى الله هو اللي رفع عنه هذا الضر. وبيرجع تاني للهو واللعب والغفلة اللي هو كان فيها - 00:35:43

وده حال كثير من الناس الا من رحم ربى. انه لا يعرف الله عز وجل الا في الضراء والبالباء. اللوس يقول وفي الاية ذم لمن اترك الدعاء في الرخاء ويهرب اليه في الشدة. واللائق بحال الكامل التضرع الى مولاه في السراء والضراء. فان ذلك ارجى للجاجة -

00:36:03

ففي الحديث تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. نسيان الآخرة بداية الغفلة. ان الذين لا يرجون لقاءنا اخر الاية هي ايه ؟ والذين هم عن اياتنا غافلون. ما يقدره الله حولك من احداث واخبار ونوازل انما هو تذكير لك. فاحذر ان تكون - 00:36:23 عنها غافلا. ودي نقطة في غاية الالهمة ان المؤمن عنده بصيرة. وبيقدر يتأمل الاحوال والنوازل اللي حواليه. فيشوف فيها تذكرة وعبرة وعظة. ويشوف من خالها او يعرف المفروض يعمل ايه. اليمان سبب من اسباب الهداية الربانية. فاحرص على زيادة -

00:36:43

ايمانك ليزيدك الله هداية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم. يعني ايه يعني انت ابدا في الطريق واستمر فيه وربنا هيزيديك. قال تعالى من قبله. ايضا هذه الاية من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بنفس معنى من انفسكم. بمعنى - 00:37:03

ان انت عارفيني كويس جدا وعارفين اخلاقي وعارفين مدى صدقى واماانتي وعفافي وكذا. وعارفين اني ما اتعلمتش علوم دي من حد قبل كده. ولا اعرف القراءة ولا الكتابة وكذا وكذا وكذا. فيما معناه تعرفون من حال ما يدعو الى تصديقي - 00:37:33

العلامة السعدي يقول فقد لبست فيكم عمرا طويلا تعرفون حقيقة حالي باني امي لا اقرأ ولا اكتب ولا ادرس ولا اتعلم من احد فاتيتكم بكتاب عظيم اعجز الفصحاء واعيي العلماء. فهل يمكن مع هذا ان يكون - 00:37:53

من تلقاء نفسي ؟ ام هذا دليل قاطع انه تنزيل من حكيم حميد ؟ فلو اعملتم افكاركم وعقولكم وتدبرتم حالى وحال هذا الكتاب لجزمتم جزما لا يقبل الريب بصدقه. وانه الحق الذي ليس بعده الا الضلال - 00:38:13

لكن اذا ابitem الا التكذيب والعناد فانتم لا شک انكم ظالمون. الجمع بين المعصية وقلة الخوف من الله من علامات مرض القلب قال تعالى اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. ده حال المؤمن بالعكس - 00:38:33

ستعرف حال المنافق او الكافر. الاستمرار في تذكر الآخرة حماية للانسان من الوقوع في المعاصي. ايضا نفس الاية. لو لم ينزل علينا هذا القرآن لكننا من اجهل الناس فلنقم بحق هذا الكتاب العظيم. قال تعالى قل لو شاء الله ما تلوت - 00:38:53

عليكم ولا ادراركم به. فقد لبشت فيكم عمرا من قبله افالا تعلقون. قال تعالى اذا رحمة من بعد قعدنا امل الوسي بيقول ايه ؟ واسناد المساس الى الضراء بعد اسناد الاذقة الى ضمير الجلالة. يعني ايه الكلام ده ؟ اذا - 00:39:13

اذقناه. الله عز وجل هو الذي اذاق الناس رحمة. من بعد ضراء مستهم. الضراء هو اللي مسهم والله عز وجل هو اللي اذاقهم. الطريقة
دي في الكلام من الاداب القرآنية. كما في قوله تعالى واذا مرضت - [00:39:53](#)

كان انا اللي جبت لنفسي المرض فهو يشفين. عدم نسبة الضر او الشر لله عز وجل بشكل مباشر وينبغي التأدب في ذلك. ففي الخبر
اللهم ان الخير بيديك والشر ليس اليك. طبعا هنا الاية بتتكلم برضه عن اصناف - [00:40:13](#)

من الناس عجيبة وغريبة اللي هو المفترض بعد ما ربنا يرفع عنهم الضراء ويديقهم رحمة. يكون ده سبب لايمانهم. لكن برضو فيه
ناس دماغهم بتتسوّهم في حنة تانية. قال تعالى وقال شركاءهم - [00:40:33](#)

ما كنتم ايانا تعبدون. العلامة ابن كثير وفي هذا تبكيت عظيم للمشركين الذين عبدوا مع الله غيره من لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى
عنهم شيئا. ولم يأمرهم بذلك. اللي احنا زكرناه في بداية السورة - [00:40:53](#)

رضي به ولا اراده بل تبرأ منهم وقت احوج ما يكونون اليه. وقت الحساب. اه فيه ناس بتعبد من لم يأمروا بعبادتهم. سبحان الله! وده
من اضل الضلال. قال تعالى فذلكم الله ربكم الحق - [00:41:13](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرعون. تدل الاية على انه ليس بين الحق قوى الباطل منزلة في علم الاعتقادات. المسألة دي
الفلاسفة واللاهوتيين بيتكلموا فيها. مثلا سؤال وجود الالهي ما لو ش غير قيمة - [00:41:33](#)

تبين قيمة موجبة قيمة سالية. يا اما الله موجود يا اما مش موجود. ما فيش حاجة في الوسط. كذلك يقر الله عز وجل. الاسلام ده ما
لو ش غير قيمتين. يا حق يا باطل! ما فيش قيمة في النص. فقال لك الكلام ده في علم الاعتقادات. اذ الحق فيها في طرف واحد -
[00:41:53](#)

اجحد بخلاف مسائل الفروع. في قضايا يعني الدنيا مش مقطوع بها بهذا الشكل. لكن في قضايا وسائل وسائل ومواضيع يا حق يا
باطل. يا صح يا غلط. ما فيش حاجة في النص. قال تعالى وما يتبعوا اكتر - [00:42:13](#)

ترهم الا ظنا. ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ان الله عليم بما يفعلون. الفكرة دي هامة جدا في دين الله عز وجل. وهي فكرة خلافية
مع الاديان الباطلة الاخرى لان - [00:42:33](#)

الاديان الباطلة الاخرى ما عندها شرط الدليل والبراهين التي توصل الانسان الى اليقين زي الاسلام. فالاسلام بيعلم الناس يا جماعة لازم
يكون في يقين درجة عالية جدا من المصداقية والموثوقية. علشان انت هتعلق حياتك الابدية على هذه الديانة - [00:42:53](#)

لكن انت تتبع ظن يعني المسألة فيها شكوك والمسألة فيها شبكات كثيرة. وكلامي ده في سياق انك تدرس حاجة زي المسيحية
وتدرس حاجة زي اليهودية. تلاقى ان الكتاب المقدس مخطوطاته ما بينها وما بين بعض الاف الاختلافات وعلامات - [00:43:13](#)
الريف والتبدل والتغيير والحذف والاضافة قد كده مليانة كتاب زي كده نقدر نثق فيه؟ لا طبعا ما ينفعش فقارن ده بحال القرآن
الكريم. ده المقصود. وما يتبع اكترهم الا ظنا. اي غير تحقيق. لانه لا يستند الى برهان - [00:43:33](#)

ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ذلك في الاعتقادات. اذ المطلوب فيها اليقين بخلاف الفروع. قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تأويله. كذلك كذب الذين - [00:43:53](#)

من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. وفي هذا دليل على التثبت في امور بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ما ينفعش. الموقف ده
غلط. لا تكذب الا بما احظر به علما بقيت انت متأكد انه غلط ببقى غلط - [00:44:13](#)

في نفس الوقت التصديق. انك درست الموضوع كويس اوبي. فهي الفكرة ايه؟ لازم تدرس. لازم تتعلم. لازم تتحقق ارحمونا من
السطحية. مشكلة الملاحدة السطحية. مشكلة كل اهل الباطل السطحية. اعطوا لانفسكم - [00:44:38](#)

قدروا لانكم بتصرفاتكم الخالية دي هتدخلوها النار. وادرسو المواقف بجدية علشان تصلوا الى موقف افيه صحيح شف يا اخي
القرآن بيعلمك ايه. والله دي من ادلة ان القرآن كلام الله. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما - [00:44:58](#)

فين تأويله؟ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. الناس دي ظلمت نفسها. الناس دي ظلمت نفسها لما خدت القرار وهم لم يحيطوا بعلمه لا
ينبغي للانسان ان يبادر بقبول شيء او رده قبل ان يحيط به علما. على الانسان ان يتثبت في الامور ولا - [00:45:18](#)

فيبادر بقبول شيء او رده قبل ان يحيط به علما. الاية الهدى جاء في القرآن مفصلا. وامضت بيان السنة النبوية. فلا مرجع للهداية غير القرآن والسنة. قال تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دونه - 00:45:38

للله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه. لا ريب فيه فيه من رب العالمين. اقرأ ايات التحدي. وتفكر في عجز المشركين. قال تعالى ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله - 00:45:58

ان كنتم صادقين. قال تعالى ومنهم من ينظر اليك فانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. يعني ايه؟ ومنهم من ينظر اليه. المفترض ان انت تتأمل في حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ظاهرا وباطنا قدر المستطاع. فتكتشف انه - 00:46:28

ال فعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. ومنهم من ينظر اليه. ولا يهتدى ده المعنى. افانت تهدي العميا ولو كانوا ويبصرون هم عمي عن اوصاف الخلقيه والخلقيه التي تؤدي بما لا يدع مجالها - 00:46:58

الشك ان انت تؤمن انه هذا بالفعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. ليس فيه ما يعيي ابدا لا من الناحية الظاهرة ولا الخلقيه ولا حتى من ناحية طبيعة رسالته ودعوته وايمانه في الباطن وهكذا - 00:47:18

اي شخص يتتأمل حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيدرك بما لا يدع مجالا للشك انه رسول من عند الله عز وجل. بل انه ثبت في السنة ان في ناس امنت - 00:47:38

بمجرد النظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثبت في السنة ان ناس شافته بمجرد ما شافت وشه. ليس هذا بوجهه كذاب ليس هذا بوجهه كذاب فيه قبول معين في النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ما تشوّفه تدرك انه رسول من عند الله عز وجل - 00:47:52

سبحان الله العظيم. ومنهم من ينظر اليك والى ما اعطاك الله من التؤدة والسم والحسن والخلق العظيم والدلالة الظاهرة على نبوتكم لاولي الابصار والنهاي. وهؤلاء ينظرون كما ينظر غيرهم ولا يحصل لهم من الهداية شيء - 00:48:12

اي كما يحصل لغيرهم بل المؤمنون ينظرون اليك بعين الوقار وهؤلاء الكفار ينظرون اليك بعين الاحتقار. ايضا في نفس الاية ودل قوله وهم من ينظرون اليك ان النظر الى حالة النبي صلى الله عليه وسلم واهديه واخلاقه واعماله - 00:48:32

وما يدعوك من اعظم الدليل على صدقه وصحة ما جاء به. وانه يكفي البصیر عن غيره من الدليل يبقى ما اهمية دراسة السيرة النبوية وتدریسها؟ قال تعالى قم موعظة من ربكم قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء - 00:48:52

لما في الصدور واهدى ورحمة للمؤمنين. اوصاف القرآن الكريم العظيمة وشفاء لما في الصدور. اي يشفي ما فيها من الجهل والشك. انا اتمنى ان يكون في ناس متابعة هذه السلسلة - 00:49:22

ويكتبوا كده النقاب لأن فيه نقاط ذكرناها اكتر من مرة. وعليها اكتر من دليل من القرآن الكريم. انت عندك شك في قلبك عندك وسوسات اقرأ القرآن الكريم. بنية ان ربنا يشفي ما في صدرك - 00:49:42

ايا كان هو ايه. الله عز وجل قال هذا وشفاء لما في الصدور. لكن ده كله ايه؟ للمؤمنين. اخضع لله عز وجل وتواضع لله وتذكر انك عبد. وان القرآن الكريم كلام الله. واقرأ القرآن بنية انه يشفي - 00:50:01

ما في صدري. تفسير نفس الاية الطاهر ابن عاشور يقول وقد عبر عنه باربع صفات. هي اصول كماله وخصائصه. القرآن وهي انه موعظة وانه شفاء لما في الصدور وانه هدى وانه رحمة للمؤمنين. قال تعالى - 00:50:21

اما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل. ولا اعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون فيه. وما توبوا عن ربكم من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر منك - 00:50:41

ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. العلامة السعد يقول يخبر تعالى عن قومي مشاهدته واطلاعه على جميع احوال العباد في حركاتهم وسكناتهم. وفي ضمن هذا الدعوة لمراقبته على الدوام. فراقبوا الله في اعمالكم وادوها على وجه النصيحة والاجتهاد فيها. واياكم وما يكره الله تعالى. فإنه - 00:51:11

مطلع عليكم عالم بظواهركم وبباطنكم. شف هنا اقرأ القرآن راجيا شفاء صدرك من الحزن والضيق ازالة الشبهة والشكوك التي تعترى

القلوب. من لم يتحسن اليوم على ذنبه وتقصيده ستعظم حسرته يوم القيمة. قال تعالى - [00:51:41](#)

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدى به. واسروا الندامة لم ما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. قال تعالى [00:52:01](#) لهم والبشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. شف كلام العلامة السعدي. اما البشرة في الدنيا فهي الثناء الحسن - [00:52:01](#) مودة في قلوب المؤمنين والرؤيا الصالحة الرؤية المنام يعني وما يراه العبد من لطف الله به وتسويقه لاحسن الاعمال والاخلاق وصرف عنه مساوى الاخلاق اما في الآخرة فاولها البشرة عند قبض ارواحهم. وفي القبر ما يبشر به من رضا الله تعالى والنعيم المقيم. وفي الآخرة - [00:52:31](#)

نعام البشري بدخول جنات النعيم والنجاة من العذاب الاليم. قال تعالى قالوا اخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا اتفقولون على الله ما لا تعلمون. الاية دي دايما ذكر - [00:52:54](#)

تربيه النصارى. فكرة ان ربنا يكون له ولد. ده منصوص عليه في عقيدة النصارى. عندهم حاجة اسمها قانون اليمان. صيغة عقائدية ايمانية الذي لا يؤمن بهذه الصيغة لا يعتبر مسيحيًا. ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحد. المولود من الاب - [00:53:24](#) والاب هو الله. المولود من الله قبل كل الدهور. نور من نور الى حق. ربنا بيقول سبحانه هو الغني. ربنا مش يحتاج اخر معه. ما الذي لا يقدر عليه الله عز وجل حتى يكون معه اخر؟ ان عندكم من سلطان بهذا؟ ربنا قال كده - [00:53:44](#)

بيوحى بالكلام ده؟ اتفقولون على الله ما لا تعلمون؟ اللالوس يقول وفي الاية دليل على ان كل قول لا دليل عليه فهو جهالة وان العقائد لابد لها من قاطع. وان التقليد بمعزل عن الاهتداء. طبعا هتتيجي تقول للنصارى فين الدليل - [00:54:04](#) في ضوء تحريف الكتاب المقدس لا يوجد دليل. لا يوجد سلطان في ضوء تحريف الكتاب المقدس لا ينجي المؤمن من اذى الخلق الا الله تعالى. فاستبعد به وحده. قال تعالى فكذبوه فنجينا - [00:54:24](#)

ومن معه في الفل. اياك ان ترد الحق. فان رده قد يسبب الطبع على قلبك. فلا تجد سبيلا للتوبة بعد ذلك. قال تعالى ذلك نطاع على قلوب المعتدين. الاتهامات الكاذبة اسلوب من اساليب اهل الباطل والظلم والفساد قدما وحديثا - [00:54:42](#) قال تعالى لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا تكون لكم الكربلاء في الارض. وما نحن لكم بمؤمنين. قال تعالى ان الله لا يصلح عمل المفسدين. شف العلامة السعدي بيقول ايه. وهكذا كل مفسد عمل عملا. واحتال - [00:55:02](#) اذا او اتي بمكر فان عمله سيبطل ويضمحل. وان حصل لعمله رجان في وقت ما فان مآلاته الاصححال والمحق واما المصلحون الذين قصدتهم باعمالهم وجه الله تعالى. وهي اعمال ووسائل نافعة مأمور بها فان الله يصلح اعمالهم - [00:55:32](#)

ويرقبها وينميها على الدوام. اللهم اجعلنا من المصلحين ولا تجعلنا من المفسدين. قال تعالى موسى الا ذريتهم من قومه. ذرية من قومه اي شباب منبني اسرائيل. والحكمة والله اعلم بكونه ما امن لموسى الا ذرية من قومه ان الذرية والشباب اقبل للحرب. واسرع لهم قيادة - [00:55:56](#)

بخلاف الشيوخ ونحوهم ممن تربى على الكفر. فانهم بسبب ما مكث في قلوبهم من العقائد الفاسدة ابعد من حقي من غيرهم. الله المستعان فيبقى الفايدة انك تهتم بدعاوة الشباب لأنهم اكثر انقيادا للحق واكثر قبولا للحق. الاعمال - [00:56:26](#)

اسدا الى زوال وان قويت والاعمال الصالحة باقية تمكنت وتتفنن صاحبها والناس. فئة الشباب اقبل للحق من غيرهم. فلا لا تهملهم في دعوتك مهما كثر الاستهتار والعبث عنده. وجوب التوكل على الله تعالى لتحمل عبء الدعاوة الى الله - [00:56:49](#)

تعالى والقيام بطاعته. قال تعالى وقال موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله توكلوا عليه توكلوا ان كنتم مسلمين. قال تعالى ولقد اجبرت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعا. سبيلا الذين لا يعلمون. فرع على اجاية دعوتهما امرهما بالاستقامة. فعلم ان الاستقامة شكر - [00:57:09](#)

على الكرامة. فعلم ان الاستقامة شكر على الكرامة. فان اجاية الله دعوة عبده احسان للعبد واكرام وتلك نعمة عظيمة تستحق الشكر عليها. واعظم الشكر طاعة المنعم والاستقامة حقيقتها الاعتدال وهي ضد الاعوجاج وهي مستعملة كثيرا في معنى ملازمة الحق والرشد. قال تعالى - [00:57:49](#)

من الناس عن اياتنا لغافلون. فلذلك تمر عليهم وتتكرر فلا ينتفعون بها. لعدم اقبالهم عليها. دايما لما ييجي حد يقول لي ايه؟ انا اعرف
فلان عنده شبهاه. انا اعرف فلان الحد. انا اعرف فلان تنصر - 00:58:19

ممکن تكلمه اول حاجة باقولها ايه ؟ لازم هو اللي يكلمني ولازم هو اللي يكون عنده اراده لمعرفة الحق ويكون عنده اقبال للسماع
وارادة للمناقشة. والا انتم هتربطوه وتكتفوه واجي انا اتكلم وخلاص لن القى اذاانا واعية. دي نقطه مهمه جدا لعدم اقبالهم عليها. واما
من له عقل - 00:58:39

وقلب حاضر فانه يرى من ايات الله ما هو اكبر دليل على صحة ما اخبرت به الرسل. قال تعالى فان كنت في شككم مما انزلنا اليك
فاسأل الذين يقرؤون الكتاب - 00:59:09

امن قبلك. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشك ولم يسأل. لكن هي فيها خطاب للنبي والمراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم.
وفيها معنى ان انت تسؤال اهل العلم. وفي الاية تنبئه على ان من خالجته شبهة في الدين - 00:59:29

ينبغي له مراجعة من يزيلاها من اهل العلم. بل المصارعة الى ذلك حسب ما تدل عليه الفاء الجزائية. فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فاسأل بناء على انها تفيد التعقيم. ما علاج الشبهات التي ترد على النفس؟ تروح تسائل - 00:59:49

قصص. اهل علم يعرف يجاوبك. اجلس منفردا وتفكر في السماء او في الجبال وما فيها من ايات وعبر. قال تعالى قل انظروا ما اذى
في السماوات والارض. وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. قل - 01:00:09

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفر لك لما لا اعلمه. قال تعالى ولا تكون من المشركين. اكتب وهذه الاية وارسلها لمن
يدعو غير الله. قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفع - 01:00:29

ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب بخیر فلا راد لفضله.
يصيب به من يشاء من عباده - 01:00:49

وهو الغفور الرحيم. فاذا عرف العبد بالدليل القاطع ان الله هو المنفرد بالنعم وكشف النقم واعطاء الحسنات وكشف السيئات
والكربات. وان احدا من خلق وان احدا من الخلق ليس بيده من هذا شيء - 01:01:19

الا ما اجراه الله على يده جزء بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. قال تعالى الف كتاب احکمت اياته ثم فصلت من
لدن حکیم خبیر - 01:01:39

سورة هود من احب السور الى قلبي. واما سورة هود فانما في هذا ذكر الامم. وما حل بهم من عاجل بأس الله تعالى فاھل اليقين اذا
تلوها تراعي على قلوبهم من ملکه وسلطانه ولحاظاته البطش باعدهائه - 01:01:59

فلو ماتوا من الفزع لا حق لهم. ولكن الله تبارك وتعالى اسمه يلطف بهم في تلك الاحایين. حتى يقرأوا كلامه قال تعالى وان استغفروا
ربکم ثم توبوا اليه. يمتعكم متابعا حسنا - 01:02:19

الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا قال بعض الصلحاء الاستغفار اقلاع توبة الكاذبين. هنا ربنا بيقول ايه؟ وان
استغفروا ربکم ثم توبوا اليه. والنتائج بقى اللي هتحصل عليها - 01:02:39

يبقى الاستغفار لازم له التوبة بمعنى الاقلاع عن الذنب. وقيل انما قدم ذكر الاستغفار لأن المغفرة هي الغرض المطلوب والتوبة هي
السبب اليها. فالمفقرة اول في المطلوب واخر في السبب. ويحتمل ان يكون المعنى استغفروه من الصغار وتوبوا اليه من الكبار -
01:03:09

هي الفكرة كلها ايه؟ ان الاثنين دول لازم يكونوا مع بعض. استغفار مع توبة استغفار مع توبة. الحمد لله رب العالمين.
بكده نكون مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في
الفيديو القادم نقرأ مجموعة اقتباسات - 01:03:29

مختارة من الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجبك ما تنساش تعمل لايک للفيديو لأن ده بيساعد في
انتشار توا القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتتابع كل

جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة - 01:03:49

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:04:09

01:04:29 -